@ 77 @ | % (20 - (ص) وكتب الستة بادر واسمعا % قبل الصحيحين وبعد الأربعا) % | % (21 - الترمذى وأبا داودا % النسائى وفتى يزيدا) % | | (ش) | وبادر لكتب أصول الإسلام فاسمعها ، وقدم منها سماع الصحيحين وهما صحيح | البخارى ، وصحيح مسلم لأنهما أصح الكتب بعد كتاب ا تعالى ، وقدم أولهما لكونه | على المعتمد أرجحهما لتقدم مصنفه فى الفن ، وقدمه واختصاص صحيحه بمزيد الصفات ، | وانتشار (26) علمه وقيل مسلم وقيل : هما سوى ، ثم بعدهما اسمع باقى الكتب الستة | المشار إليها وهى : ' السنن ' لأبى داود ، و ' الجامع ' للترمذى ، و ' السنن ' للنسائى | و ' السنن ' لأبى عبد ا محمد بن يزيد بن ماجه الة زوينى ، وقدم الناظم ' الترمذى ' لضيق | النظم . | | و [الصحيحين] مفعول . | | و [الأربعا] معطوف عليه وما بعده بالنصب بدل منه ، ووجد فى بعض النسخ بالجر | ويوجه بإضمار كتاب ، ثم إنه قد امتاز كل واحد من هذه الكتب بخصوصية ، فالبخارى | بقوة استنباطه ، ومسلم بجمعه للطرق فى مكان واحد على كيفية حسنة وأبو داود بكثرة | أحاديث الأحكام ، حتى قيل : إنه يكفى الفقيه ، والترمذى ببيان المذاهب والحكم على | الأحاديث والإشارة لما فى الباب من الأحاديث ، والنسائى بالإشارة للعلل وحسن إيراده لها | ، وأما ابن ماجه ففيه الضعف كثيرا ، بل ، وفيه الموضوع ، ولذا توقف بعضهم في الحاقه | بها ، وقال : لو جعل بدله ' مسند الدارمى ' كان أولى ، فليحرص الطالب على سماعه ، | وليعلم أنه على الأبواب أيضا بخلاف ما أوهمته التسمية ، وكذا يهتم الطالب بسماع ' | الموطأ ' لمالك ، و ' مسند الشافعي ' ، وهو على الأبواب أيضا التقطه بعض النيسابوريين | من الأم | * * * |